

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يعتبر مجال صعوبات التعلم واحداً من أهم المجالات التي عُنيت باهتمام الباحثين من تخصصات علمية مختلفة ، وذلك لما لهذا المجال من أهمية ، حيث يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى فئة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي العادي لا يستطيعون أن يسايروا زملائهم في فهم اللغة ولا أن يحققوا إنجازاً أكاديمياً في فهم اللغة يتناسب وما يمتلكونه من قدرة عقلية عامة كل ذلك رغم أنهم ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، ولا يعانون من إعاقات حسية أو بدنية أو اضطرابات نفسية ، كما أنهم لا يعانون من حرمان اقتصادي أو بيئي (باتمان Bateman (١٩٧٨) ، كيرك وكيرك Kirk and Kirk (١٩٧١) ، وايدر هولت Wiederholt (١٩٧٨) ، جلوفر وبرننج Glover and Bruning (١٩٨٤) ، كيرك وكالفنت Kirk and Chalfant (١٩٨٤) ، بريزمان وآخرون Pressman et al., (١٩٨٦) ، دولجنز Dolgins (١٩٨٦) ، فيلتشر وآخرون Fletcher et al., (١٩٩٤) .

ونظراً لأن مشكلات فهم اللغة تعد من المشكلات المرتبطة بصعوبات التعلم ، وأن هذه المشكلات في الفهم ترجع إلى قصورهم في تجهيز اللغة ولاش وسميث Wallach and Smith (١٩٧٧) ، هالihan ، وكوفمان Hallahan and Kauffman (١٩٨٠) ، وأنهم يعانون من قصور في عمليات الفهم اللغوي والتي تتمثل في عملية التجهيز المعجمي لاسكى ، جراى وإهرمان Lasky, Gray and Ehrman (١٩٧٥) ، اهرى ويلس Ehri and Wilce (١٩٨٣) أولسون وآخرون Olson et al., (١٩٨٩) ، وستانوفيتش Stanovish and Siegal (١٩٩٤) ، عملية التجهيز السينتاكى (فيج وسيميل Wiig and Semel (١٩٧٥) ، أندولينا Andolina (١٩٨٠) ، ابراهامسون وشيلتون Abrahamsen and Shelton (١٩٨٩) ، وعملية التجهيز السيمانتي والفهم الارجماني (بيرجر Berger (١٩٧٨) ، كوهين وبرينتايين Cohen and Brentine (١٩٧٨) ، سبرنج وفرينش Spring and French (١٩٩٠) ، ويليامز Williams (١٩٩٣) ، وأن القصور في هذه العمليات يمكن علاجه فاين وبريانت Fayne and Bryant (١٩٨١) ، اهرى وويلس Ehri and Wilce (١٩٨١) ، كيرنى ودريمان Kearney and Driman

Drabman (١٩٩٣) ، جراهام وفونج Graham and Wong (١٩٩٣) وليشويتز
وأخرون Leshowitz et al., (١٩٩٣) .

نظرا لما تقدم فقد اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن عمليات الفهم اللغوى لدى
التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى وتقديم برنامج تدريبي
لعلاج القصور فى هذه العمليات .

مشكلة الدراسة :

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية عمليات الفهم اللغوى لدى التلاميذ ذوى
صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟

هدف الدراسة :

- ١- الكشف عن طبيعة عمليات الفهم اللغوى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- ٢- اعداد برنامج تدريبي وتطبيقه لعلاج القصور فى عمليات الفهم اللغوى لدى التلاميذ
ذوى صعوبات التعلم .

الدراسات والبحوث السابقة :

- عرض الباحث لبعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة
الحالية ، وقد تم تصنيف هذه الدراسات فى ثلاثة محاور وهى :
- ١- دراسات تناولت التجهيز المعجمى وصعوبات التعلم .
 - ٢- دراسات تناولت التجهيز السينطاكسى وصعوبات التعلم .
 - ٣- دراسات تناولت التجهيز السيماتنى للجملة وفهم النص وصعوبات التعلم .
 - ٤- دراسات عربية قامت باعداد برامج لعلاج بعض المتغيرات لدى الأطفال ذوى
صعوبات التعلم .

عينة الدراسة

تكونت العينة النهائية من (٣٠) تلميذا وتلميذة ذوى صعوبات تعلم ، و (٣٠) تلميذا وتلميذة بالصف الرابع ، وقد تم انتقاء هذه العينة من بين (٣٧٥) تلميذا وتلميذة مثلت العينة الأولية للدراسة .

أدوات الدراسة :

أولا : أدوات تشخيص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتشمل :

- ١- اختبار الذكاء المصور . اعداد / أحمد ذكى صالح (١٩٧٨) .
- ٢- اختبار القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية . اعداد / هدى برادة ، السيد الغزاوى وفاروق صادق (١٩٧٢) .
- ٣- اختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل (١٩٧٤) تعريب وتقنين / محمد عماد الدين اسماعيل ، لويس كامل مليكة (١٩٥٦) .
- ٤- اختبار بندر جشتلت البصرى - الحركى . اعداد / لوريابندر (١٩٣٨) ، تعريب وتقنين / مصطفى فهمى وسيد غنيم (١٩٦٨) .
- ٥- قائمة الخصائص المميزة للأطفال ذوى صعوبات التعلم . اعداد / الباحث .

ثانيا : أدوات قياس عمليات الفهم اللغوى وتشمل :

- ١- اختبار التفسير الصوتى اعداد / الباحث .
- ٢- اختبار التفسير الأورثوجرافى اعداد / الباحث .
- ٣- اختبار التفسير السيماتى اعداد / الباحث .
- ٤- اختبار التحليل الصوتى اعداد / الباحث .
- ٥- اختبار التوليف الصوتى اعداد / الباحث .
- ٦- اختبار التعرف على الكلمة اعداد / الباحث .
- ٧- اختبار التصنيف السيماتى اعداد / الباحث .
- ٨- اختبار التضاد السيماتى اعداد / الباحث .
- ٩- اختبار تجهيز الجملة اعداد / الباحث .

- ١٠- اختبار التجهيز السينتاكتي
اعداد / الباحث .
- ١١- اختبار تجهيز النص
اعداد / الباحث .
- ثالثا : برنامج الدراسة
اعداد / الباحث .
- الأساليب الاحصائية : تم استخدام اختبار "ت" والنسب المئوية .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين في عمليات التجهيز المعجمي ، التجهيز السنطاكتي ، وعمليات الفهم اللغوي ككل لصالح متوسط فروق درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط فروق درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين في عمليتي التجهيز السيماني ، وتجهيز النص لصالح متوسط فروق درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٣- يوجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج عند مستوى (٠,٠) في التغلب على التباعد الخارجي بين الذكاء والتحصيل حيث بلغت نسبة من أزيل التباعد الخارجي لديهم ٨٠٪ .
- ٤- يوجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج عند مستوى (٠,٠) في التغلب على التباعد الداخلي بين الجانب اللفظي والجانب العملي حيث بلغت نسبة من أزيل التباعد الداخلي لديهم ٦٣٪ .